كتاب جامع

تحت إشراف

فريال بورنان

خلف الأحلام

خلف الأحلام

كتاب جامع

إشراف:

فريال بورنان

الكتاب: خلف الأحلام.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: فريال بورنان.

التنسيق الداخلي: مكتبة كُتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

الاهداء: 7
المقدمة: 8
أبي سندي 9
فريال بورنان 10
لحظات حنين 11
بكاكرة هديل - أم البواقي / الجزائر 13
كواليس ماوراء الفراغ 14
تاجر شيراز/ڤالمة 15
هدوء صاخب 16
قرفاف هناء احسان 16
وصال 17
هاجر ربيع رمضان /مصر 18
أيتها الروح 19
آية الرحمان ردوزي /مسيلة 19
شهيد جمال بن سماعيل 20
عربوز شيماء 20
شعلة طموح في القلب 21
صفية ذوبيبي 21
ملاهي الحروف 22
بقدي خالدية/تيسمسيلت 22
حبيبتي 23
فرار شيماء ريحانة 24
رحيل من نوع آخر 25
خولة الزيتوني/ المغرب 28
مشاعر ديسمبرية 29
قوادري فوزية مروة/ورقلة 29
المقصلة 30
ديجة راجح /مستغانم 34
اتّقوا الله في الابناء 35

تسنيم الهمامي / تونس..... 36
حلم لم يكتمل 37
شيهان فريال _ الشلف..... 39
القلب المحروم في حلم مشؤوم..... 40
عمامو أنفال /تلمسان. 41
بداخلي آثار فوضى 42
عبد الحميد زاوي/غليزان 43
من أنا ؟ 44
شودار روميسة / بجاية..... 45
طفولة ذكريات 46
نعمة نور الهدى عويسي - الجزائر..... 47
روح الشهيد 48
كدومة إناس / ولاية عين دفلى 49
كيف استيقظ؟ ... وكيف أنام؟..... 50
شروق جداوي /بوسعادة،ولاية المسيلة 51
أوركيدة الحياة 52
سارة ڤناز /ولاية البليدة .....
..... 52
صويحباتي 53
خولة حلباوي /الجلفة..... 53
الهاوية..... 54
خديجة عينوس/ المغرب 55
عشق الروح 56
دغار عائشة..... 56
أحلامي الدرامية 57
تناح سميرة ولاية سطيف 58
أكتب خطاك وسطرها لتصل لأهدافك : 59
خنوف هاجر ولاية البرج بوعريرج..... 60
أحلام عابرة..... 61
عدة اية/سيدي بلعباس..... 61
ما خلف الأحلام 62
مريم نمروش/المغرب..... 63

نبض أحلامي..... 64
خوشان جميلة غليزان..... 65
يتيمة بدون أجنحة..... 66
نورالهدى فارز 67
"صفعة الحياة" 68
عمر دلال /سطيف..... 68
«حلم و انتهى»..... 69
لعريد دهية / تيزي وزو 69
حياة الريف..... 70
سمر النور..... 71
ضحية عقوق 72
رخيلي شيماء/سكيكدة..... 73
صديق الوحدة..... 74
عبابسة خديجة 75
جرعة امل 76
كفان رانيا/تيبازة..... 76
غدر القريب 77
بن كانون أمينة/ بومرداس..... 77
القلب الحالم..... 78
إلهام بن شرنين /سكيكدة..... 79
(أَنِينُ الشَّوْقِ)..... 80
قصير أمينة..... 81
" سالب القلوب "..... 82
بقلمي : أوسرير مروة / الجزائر..... 82
ضِحْكَتِي..... 83
يرواش ريان/الجزائر 83
يا نفسي 84
مشطر أحمد لؤي - قسنطينة .....
..... 84
لم أعد أفهم هذا العجب 85
عبدلي بشرى/البيض..... 85
كلمات كاتبة 86

شيماء لينة مراتي /سطيف..... 86
بين الألم و الأمل..... 87
سمية بلكرد/سعيدة 89
نافذة السعادة..... 90
رشا ليماني/ البليدة..... 90
اسرار قلبٍ عاشق..... 91
بقلم رحمة بن غنية / ولاية غرداية 91
مأساة في جوف القرش 92
بوداعي بسمة /سطيف 93
و ليس الحلم كالمنام..... 94
قصة خديجة _ولاية عنابة_ 94

الاهداء:

إهداء لتلك الأرواح النقية التي تبث الحياة في كل جماد يحيط بها .
لكتاب جمعت كل أفكارها وكتبت، ألنامل قررت دعم شغف.

أفكارنا ناصعة من جوف مشعرنا، إهداء لكل نفس استمرت والحرب، جيل عقل ستيني بعمر العشرين، طموح، كتابنا كتبناه من صلب واقعنا ، فنحن جيل الحب داخلي، إهداء لمن بادر بالمشاركة، لكل قارئ، لكل كاتب، لكل

بالطموح والحلم برغم الدمار والجهل،

اطمح، لتنجح .

المقدمة:

لكل منا أحلام و أمنيات تسيطر على تفكيرينا في كل الأوقات و الأيام فمن منا ليس له حلم يريد الوصول إليه وتحقيقه بطبع لا أحد فقط يختلف حلم كل فرد، فهناك من يحلم بان يصبح طبيا و من يريد أن يصبح كاتبا ،كل فرد له حلم معين لكن لتحقيق هذه الأحلام يجب علينا التحلي بصبر و الإرادة فبلإرادة نحقق أحلامنا الإرادة تكون بنسبة لشخص كالجدار الذي يستند عليه إذا تعب، و لتحقيق أحلامنا يجب علينا التخلص من الأفكار السلبية و التفكير في الأفكار الإجابية فقط و بالطبع لا ننسى أن نثق بالله تعالى فهو من يسهل لنا الطريق لنحقق أحلامنا.

أبي سندي

أتعلمون من هو؟
هو روحي هو وتيني و عالمي
هو فخري و قدوتي في الحياة
هو أول حب يقطن أضلعي
هو من علمني معنى الحياة
هو بطلي الذي أراه في أحلامي
هو سندي و الكتف الذي اتكئ عليه
هو ملجأي عند حزني و فرحي
هو عيني التي أرى بها
هو صديقي الأول و حبيبي الدائم و مصدر سعادتي
هو الضوء الذي يضيء دربي و قنديل ظلامي و نور حياتي
هو من علمني كيف أكون قوية في المواقف الصعبة و في الشدائد
هو من علمني كيف أحترم نفسي لكي يحترمني الآخرون
هو من علمني أن أجعل من انكساري سلالم أعلو بهم إلى القمة
هو من علمني أن بعد الضيق فرج
هو أبي الذي يقرأ لمعة عيني إن كان بها دمعة فرح أو حزن
هو الذي قال لي أنا معك وظل معي ولم يتركن أبدا

هو من يعتبرني ابنته المدللة سأبقى دائما تلك البنت المدلله الصغيرة في عينيك و ستبقى سندي الذي أتكئ عليه بكل ثقة سأبقى وحيدة أبي ومدللته كنت ولازلت أميرة في عين أبي أنت حبي الأول و الأخير أنت حبي الأبدي حفظك الله و رعاك و أدامك سندا لي ياقرة عيني .

فريال بورنان

لحظات حنين

أطفالا نأتي لهذه الدنيا ، لا نعرف و لا ندرك شيئا ، و لا نفرق بين الصواب و الخطأ ... و لا بين الجيد و السيء ... و لا بين الخير و الشر ...

لا نعلم أن ما حولنا من معالم ؛ ليس سوى قطرة صغيرة من هذا العالم ، هذا العالم الذي لا يحتاج للضعفاء داخله ؛ و الذي يعج بالمخاطر ، و الذي يجب على كل عاقل الحذر منها ...

أطفالا أبرياء قد أتينا ؛ و الدنيا إستقبلتنا بالفرح ... أتينا و أزهرت الحدائق و فرح كل منتظرينا ، إنتظرونا بفارغ صبر و بشوق لتسعة أشهر قد مرت ، و ها نحن ؛ كل منا في حضن أمه ؛ و أبوه يلاعبه بيديه فرحا ...

و ها هو ذا الطفل قد كبر و والداه بالحنان قد ربياه ، و بحفظ الحكيم الرحمٰن قد آتى من نعمه و أعطاه ...

و ذاك الصوت الحنون المنادي لن تُنسى أنغامه المرسخة في أسماعي ، صوت أمّ قد أعطتني من حنانها ؛ و أب قد تعب من أجلي ...

و سن الطفولة أوشكت على الإنتهاء ؛ إذ أنني دخلت المدرسة الإبتدائية ، هناك تعرفت على كثير من الأصدقاء ، و ما عاملوني إلا باحترام و روية .

أحببتهم و هم بدورهم أحبوني ، و كل حبهم و صداقتهم أعطوني ، و مع هذا لم أنسى أبدا دراستي فهذه جملة قد رسختها في ذهني ...

و مرت السنوات و الأعوام كالبرق و الذين كنت أحبهم بدأوا بالرحيل ؛ شيئا فشيئا فرقتنا الأيام و لازلت أحن لأشخاص لم يغادروا قلبي ...

أنا لا أزال ليومنا أحن لتلك اللحظات ؛ لحظات لا لن أنساها مدى الحياة ، أما آن لي أن أحن و أشتاق لماضٍ عشته و لم أنسه أبدًا ؟

مع أنه قد مرّ و لن يعود و أصبحتْ كل لحظة منه كحلم ، لكن مع هذا فالذكرى لن تندثر ؛ و لن تضمحل من خافقي ذو الوجدان ...

و هنا قلبت صفحات دفتر ذكرياتي ؛ و قرأت لحظاتي باشتياق هزّ قلبي ، عندها إبتسمت ... و بعدها ضحكت ... ثم زالت إبتسامتي ... و إنهمرت دموعي ، سألت نفسي ما هذا ؟ فأجابني ضميري لهو الحنين ...

حنين يملئ قلبي لساعات طوال ، و تساؤلات إحتشدت بصفوف عقلي كلما تذكرت لحظة قد مرت و لن تعود ... و كل شخص إفترقت عنه لوقت طويل ...

فهل يا ترى، يا عقلي و قلبي أجيبا ؛ أيمكن عيش تلك اللحظات من جديد ؟ و الأشخاص الذين فارقتهم ؛ هل بوسعي لقاؤهم ؟ أم أن ما مرّ في زمان قد فات ؛ لن يبقى سوى حلم بأحلى الليالي ؟

لطالما كانت تلك اللحظات التي مرت لحظات لن تمحى من دفتر ذكرياتي ، قد خطها قلم الزمان بحبر غالي الثمن ؛ حبر

لن تتلف كلماته ما دمت على قيد الحياة ، لكن ماذا بوسعي أن أفعل الآن ؟ سوى أن أشتاق للماضي البعيد .

بكاكرة هديل - أم البواقي / الجزائر

كواليس ماوراء الفراغ

صدمات بصرية ! إختلالات عقلية !الكل يسبح هنا في أفكار رمادية !ملامح غائبة وسط الجثث الحاضرة! جثث كانت بالأمس القريب تعج بالأرواح العابثة ! إختلفت الحكايات هنا بين جاني وبين مجني عليه !جرائم بيضاء لم يكن السلاح فيها ملموس ولكنه كان كلام مهدور !

.. عشرات الوجوه ،ألالاف الأصوات يوميا ثرثرة غبية غنية باللاشيء ،فلسفة التمرد والعبثية تطرز على جبين الأجنة قبل قطع الحبل السري!عادات مفلطحة أم طقوس ساذجة؟ أين الجميع !أنا فقط أرى هياكل عظمية أكلتها"الميزيرية " ومازالت تنبش في قبور القطع المعدنية،رقة مبالاة أم موت ضمير أو تمثيل، غابت الحقيقة هنا منذ أن فتح دكان الأقنعة؟ يقال أنه كسب من المال ما كسبه قارون في زمانه كيف هذا!والجميع ينادي بالفقر ،أرواح معلبة في علب إنتهت صلاحيتها في أخر لقاء مع طبيب الحي!الطبيب النفساني المريض كما يلقبه كهول هذه المدينة.

...جرعات مخذرة من المورفين تلقاها الأحياء لنقلهم الى ذوات الأموات،ليس تهورا ولا إستهتار مراهقين: إنما رحلة البحث عن حقيقة مجهولة الأصل !بين المذكرات الممتلئة وبين التي كانت على طاولة الإمتلاء عُرف الأصل وشل العقل !فن مدنوس بين الفواصل يحمل رائحة أفكار ملعونة لأيادي تعيسة الحظ لم تجد ضالتها في اي شيء فإختارت الصراع من أجل اللاشيء ..تلونت الهوامش بخربشات

صامتة خارجيا ،مزعجة داخليا "أنقذوني ،أنا أكاد أجن،أحبوني"!!إحتل التعب،الإرهاق ،الإكتئاب ،اليأس موطأ راحتهم "الوسادة "،مالت رؤوسهم رغما عنهم وركعوا للعنة !ما زالت أعينهم تفضح قلوبهم الغبية ؛ تحت مجلس النجوم يلتقون كل ليلة
ليزرعوا شوكا على طيبتهم التي إستغلت وعلى نواياهم التي لعبت دور ثانوي في مسرحية يطلق عليها اسم "إستمتعنا برؤية دمك قبل دمعك"

تاجر شيراز/قالمة

هدوء صاخب

مهلا ...!
هل اليوم أحد أم إثنين ؟كل الايام تشابهت لم أعد قادرة على التمييز بينها
ما هذا السكون المخيم علي
أحقا قد...فارقت الحياة أم مزلت على قيدها ؟
هل من المعقول أن روحي إختفت ؟!
أتساءل عن جروحي هل شفيت أم زالت تنزف دما ؟
هل زال ألمي ؟هل تخطيت تلك الأيام ؟!
الحياة ،الحب ،الأمل وغيرها مصطلحات غريبة ما كان معناها يا ترى ؟ عجباً ....لم أجد لهم أي مرادف .
لست على مايرام ، أصبحت لا أعرف نفسي ،أعاني حتى من زفير ضعيف بالكاد أستطيع خطف ذرة اكسجين ...!
أصبحت كمقبرة مهجورة ،مسكونة بذكريات موجوعة ،أصبحت ككتب منسية في أعلى الرف أكل منها الدهر ،تحمل في طياتها جروحا لم تنزل منها قطرة دم

قرفاف هناء احسان

وصال

إذا بعثر الهواء كلماتي
خلسة أذكر لك إحدي نظراتي
نسرق لحظات العشق والهوى
ننظر لكل نجمة سوا
أريد المزيد من الصعاب
ولن أعجز عن لمس السحاب
أري في عينيك سكن
وداخل ذراعيك وطن
أرى في همسك شجن
أرحم عجزي في بعدك
وشقائي في هجرك
افتقدك لأبعد الحدود
روحي تسكن فيك
يختفي الالم في قرب طيفك
يتلعثم لساني في نطق كلمات غيرك
انت بعد شقاء خياري
لا تتوقف عن إنارة شمسنا
إذا حن لك الرحيل لا ترحلا
رحيلك لايروق البال

ان حكمت علي بالفراق
وتطفي من سمائي النور البراق
لم يصمت قلبي كثيرآ وينهار
لم اكف عن مدحك
لم اكف عن وصلك
تم الوصال لماذا تستسلم للرحيلا؟!

هاجر ربيع رمضان /مصر

أيتها الروح

أيتها الروح الغارقة في الرمال التائهة بين جهة الجنوب و الشمال لازلت تبحثين منذ أعوام طوال

عن سعادة الكون و الجمال

لم تسألي عني و لا عن الاحوال

تضلي تفتشين دوما عن الكمال

أنسيت ان الكمال لله وحده المتعال أيتها الروح أفيقي و استنشقي الآمال و دعك من حديث الخرافة و الخيال

آية الرحمان ردوزي /مسيلة

شهيد جمال بن سماعيل

أنا إبنك يا جزائر أنا بطلك يا أمي أهوى التحدي، و أعشق ترابك ولو دق الموت بابي. أنا إبنك يا جزائر أنا فدائي يا أمي لماذا أراضيك تحترق يا غاليتي خرجت من بيتي ودموعي تغمرني أن لا أترك بلد مليون ونص مليون شهيد للأفاعي. عاهدت نفسي أن لا أنام الليل وفي قلبي إخواني يناجونني و في أذني صرخة جنودك، وصلت حافيا لجبالك لعروسك " تيزي وزو" لرائحة شهدائك مصطفى بن بولعيد و كريم بن قاسم... أخمدت حرائق غاباتك، وكدت أشعل نيران فتنتك فاعتذر يا أمي وحوش كتبو قصة مؤلمة وانا كنت بطلها. أنا إبنك يا جزائر إتهموني و ظلموني صرخت أنني مظلوم جزائر أبنائها رجال و أسود و طعنوني دم اخيهم ينزف، ولم يكفي ذلك حي حرقوني يا أمي نكلو بجثتي وأنا ميت ذبحوني. انا ابن" مليانة " جمال بن اسماعيل فاسمعوني ذهبت قاصد المساعدة إتهمتوني وقتلتوني أنا ذهبت بجوار ربي وأنتم قتلتم برئيا فتذكروني نلتقي في المحكمة الإلاهية بعدما غلبتوني و غدرتوني انا شهيد الإنسانية فعند ربي إحتسبوني.

عربوز شيماء

شعلة طموح في القلب

كيف تقر العين و طموح يسكنها ...
و العين للقلب تبوح و تبث شكواها ...
...أو ليتك كما تضخ الدم في العروق محييا ...
تضخ نبضاتك صرخات الطموح في الدم جاريا ...
أشفق عليك و أنت تكتم طموحه المشع و أحاسيسه ...
و الطموح في قلبك ياقلب منحبسا صارخا بكلماته .عجبت
من قلب يكتم في جوفه ...شعلة إحساس عظيمة ..لو
خرجت و تحركت و تحررت ...
لفتحت أبواب الاعجاز بإذن ربها.. و كم للحياة غيرت...
...لو تحررت مع الدماء الجارية ...لتحررت الحياة العظيمة
تحتضن صاحبه....
لو خرجت ...ماهدأت !!..و لتحركت نحو أبواب النجاح
تقرع بإصرار و إستمرار و إلحاح ...حتى تفتح...
و اذا فتحت ..هربت سعادة النجاح و الطموح إلى القلب
لتبشره و تنقش عليه فرحة نجاح لا تنسى ...و لتملئ جوفه
من جديد بشعلة احساس اعظم ..
فلا يكفيك ياقلب أن تكون لك شعلة طموح تحبسها ...فما
خلقت فيك إلا لتخرج و تنير حياة صاحبك...
ففك قيودي و أطلق له حياة التغيير و الإلهام...
و القلب ميت إذا كتم طموحاا ..و الله قادر على تحقيقه...
و حي إذا تحركت شعلته تحقق طموحه ...

صفية ذوييبي

ملاهي الحروف

تلك الوجوه الواجمة، يخنقها الزحام، يتسع نفورها فتلازم محيطات متجمدة، متسمرة أشجانهم من هول إنجازاتك، لكن القيد يجيء منتحبا أمام ركوح مكفهرة !!
مستسلمين لهبوب ذاتهم الزيغة، إن نطقوا صاغوا أفكارهم بثقة علماء !! حتى سقطوا في كمين الشيطان مستسلمين طوعا.
لكن ها أنا أعود من جديد، مستسلمة لخليلي، و لكن أي خليل أقصد ؟؟ و الذكر و الفكر حبيب جعلته يرتشف الصبابة خلف الأحلام اللازوردية.
أين اليراع ؟؟ إنك تجيد التلاعب بروحي المرتمية على أريكة الواقع، تجيد تحريك ضحكات شغفي المستهزية بعبق الحروف!! ها انا ذا يا قدر أنظر إلى ملاهي الحروف.. فالضاد يسكب خمرته كأسا وراء الأخر، والنون يزيدهم غنجا و دنوا...
أما عن تلك اللهفة التي تحملها المددً، ترشقنا بقطراتها ذات الحمرة، والزرقة الأقحوانية !!
ففي دواخل الصدف الملقى إرتميت عليك يا أوراقي. إني أحدثك موصية إياك تيهي دلالا، لأنها ستصقلك بروية، حينها سترقصين تحتها إبتغاء مرضاة توازن أفكارها ...

بقدي خالدية/تيسمسيلت

حبيبتي

تدري كم أحببتها حتى أصبحت تجري بعروقي،
أتدري أن غيابها كبحر من دون أسماك،
أتدري إني تائه في عجلة حبها
لا أدري لماذا إخترتها لكن القلب أصبح يهواها
لا أدري متى إخترتها لكنني عشقت ضحكاتها
لا أدري كيف أمكنها لكن يمكن أن تكون عفويتها
أحببتها مع أني لم أراها كل يوم كل ساعة كل دقيقة أتخيل كل ملامحها
أحببت حنانها وعطفها وعطائها
أحببت أن تكون لي سندا يوم أحتاج
أحببت أنها تعرف أنني أهتم بأدق تفاصيلها ولازالت تحمر وجنتاها خجلا
أحببت أن أتكلم بحريتي معها وأنا كلي تقتا بها
أحببتها وسأضل أحبها حبيبتا صديقتا أختا زوجتا طفلا
أحببتها والحب لا يكفيها
أحببتها وأنا أعد الساعات والأيام للقياها
أحببتها طفلا ارتسمت في سماه صفات البراءة
أحببتها وحبي يكاد يغزو كلها
صارت موطنا أغدوا فيه لاعيش
و أضحيت مواطنا في حبها مستبيت
كنت أجيرا بحبها وها أنا المالك لقلبها
كنت الغريب لصحبتها و ها قد أصبحت زوجها
كنت البعيد عنها و هي ابعدت الكل لتبقني جنبها

علمتني الحياة وعلمتها كيف فيها ان تكون لي حبيبا

فرار شيماء ريحانة

رحيل من نوع آخر

رغم ذلك لا استسلام!

صداح حب الحياة في مسامعي

هناك بين عيون القلوب صرح مشارعي .

صرم الواقع المدمر طيبتي كما علن العالم إنقطاعي،

باتت أديمة القسوة تجرف تراب أصقاعي،

جف سيل العطاء فرافقه قحل صاعي ،

غرس في أحشائي صل ذو حدين و للتخلص ساع

رغم ذلك لا استسلام!

تواضعت فأرسيت سفينتي في مرساهم فرافقوا التصلف

كسروا سفينتي بكل قواهم فتأكدت أن صديقهم التخلف.

صناجة غبائهم أرقتني في مرساهم سنينا فأحسنت التصرف

حملت قلما مذكرة فحضنت الكتب و الروايات لأحلل هذا الصنف

صهر جهدي و وقتي و زادني صهيلهم إرتقاء و ترقبا من الخلف

رغم ذلك لا إستسلام!

غادرتهم و هاجرت هجرا جميلا إلى صحراء فتحولت إلى صوان

من كل صوب تقويت فأصبحت كالصناديد أقصيت الود كما الحنان

بت أقحل من صحراء سيناء لا تغريني الأهواء شامخة كصومعة حسان

لا أبالي بالإساءات كما الصيت و لا أضع بني آدم في الحسبان

عدت مبرأة من القلب علاوة على ذلك اكتشفت أرحم ملجأ هو الصيوان

رغم ذلك لا إستسلام!

ضاءلت نفسي بمكوثي بينهم كلامهم يضاهي بياض الظلام

هناك طفل ضاو بينهم يضرج دائما ثوبة لأن أمه تراقص الأحلام

أمقتها ما ذنب طفل أباه سيء يستعرض عضلاته عنها و هي تعجز الكلام

إنك من أساءت اختيار الزوج و لا ذاك البريء اختاركم فاستئصالا لمثل هذه الأرحام

ضنك تركه يرجف فاشتريت له ملابسا و أطعمته فأنشدنا السلام

رغم ذلك لا إستسلام!

كسرت فضربت كل قلب بقطعة و للانتقام سهرت دوافعي

سأطحن قلوبكم بنجاحاتي المتواصل و إن عارضني أحدكم ستحييه مدافعي

و إن قدر الله فوقعتم بين يداي سأمزجكم مع كعكتي و لن أحادث موانعي

و إن سقطتم فلتتصلوا بي فورا لتشتغلون في تنظيف حمامات مصانعي

لا داعي للشكر الشكر لله فقط و بهذا ذكرت المحاليل الحمضية بمنافعي.

خولة الزيتوني/ المغرب

مشاعر ديسمبرية

لرنو إليه متغنيتا بعشق مجنون
أسير بين الزخات معانقتا الحلمي

حلم يأرقني في شتاء بارد مكنون
بأنني واقعة بين أحضان فارس متمردي

فارس يجول موطن القلب والخاطر بجواده بمرور السنون
بأنني بين الغيم هائمتا في جو ديسمبري بين يدي مغرمي

متمخترتا أباهي النجم بحب مستصاغ لا يهون
بعشق روحي سكنت ما بين أضلعي

فأنت العقيدة والقدسية والديانة لفؤاد مضللي

قواد ري فوزية مروة/ ورقلة

المقصلة

رميت معطفي الأرجواني الذي ثمنه "زفرة ندم " في منتصف الشارع و تماما على وجه بركة ماء وحلة ،كما رمى ذلك الوغد بحجرة الفراق في بركة وجهي ...

تحسست قسماتي و كأني أمسح لطخات وحل الغيظ ، ثم وجدتني بسلاسة أجثو قرب معطفي و كأني أحد القطط المتشردة التي دهستها السيارات ...

تماما مثلها !

فهي تموت بعجلة و تدهس بعجلة أخرى و تطحن بعجلة ثالثة و تمحى بعجلة أخيرة ...

ثم لا نجد من جسدها إلا لون اسودا ملتصقا بالطريق على شكل وصمة ...

هل هكذا سيحدث معي ! سقطت في الفراغ بسبب كلمة متمردة من شفاهه، كلمة مخالفة لمنطق الحياة ،كلمة "أحبك" ...

و ها أنا أسقط في الأرض ... في الطريق ... بسبب كلمة أخرى و بوقع متمرد آخر ... بوقع إجرامي و من ذات الشفاه البريئة الوردية ... لقد قالها ... قال :"فلنفترق " ... و ليته كان

صريحا لآخر مرة و قال بحقيقة " موتي يا لعينة" ، فأنا حين إستنشقت زفيره تخليت عن الأوكسجين ...

كنت أرتدي هذا المعطف الأرجواني المرمي قربي ، حين خرجت من باب البيت أقول لأمي "سألتقي به يا أمي ... أخبرني أنه هناك شيء هام سيخبرني به ... " ، حدقت إلي بشغف و تقدمت إلي و كأنها تراني بعد مدة من الغياب ، ثم قالت بصوت مبحوح يشبه الصوت الذي كانت تتحدث به عقبى وفاة والدي :"عزيزتي إنتبهي على نفسك " ، قبلتها و إختصرت الحديث رغما أني شعرت بغرابة تشع من عينيها ...

خرجت أسير و أعد مربعات الرصيف ،أحدق إليها بمعنى و كأنها قطع من الشكولاطة ، أرقص على نغمات سمفونية نبضي ...

في حين وصولي إلى مكان اللقاء ...

و ما ظننت أبدا أني أرقص طربا في طريق ذهابي إلى مأتمي !

و فجأة أمسك بذراعي و أفسد رقصتي ، قائلا :"علينا أن نتحدث " ، و كأنه يحتضر ! و نفس الغرابة التي أشعت من عيناي والدتي تشع من عينيه !

فيا إما تجعرت حلما أثر على بصري و يا إما شيء عميق تسلل إلى أبصار أحبائي !...

أمسكت بيده ! ... بنصف يده! ... فيداي تسبحان في راحته الواسعة بحرية ... و قلت "دعنا ندخل إلى المقهى " و أشرت إلى المقهى بيدي كما تفعل الفتيات التي في المدرسة الإبتدائية و هن يمسكن بيد والدهن و يشرن إلى مدينة الملاهي ... سحب يده بسرعة و تراجع خطوة و كأنما دعوته إلى المقصلة ! قال "لا يمكن يا أليس " ، أمسكت بيده مجددا لأنني طفلة عنيدة ! و سألته "لماذا؟" ... تراجع خطوة أخرى و أدار وجهه و قال بصوت واثق "لنفترق" ...

و سار على مربعات الشكولاطة ... أقصد على مربعات الرصيف ،مبتعدا و مع كل خطوة تردد صدى نبضي في أذناي و كأنه همسة الوداع ...

تأتأت قليلا ..."أأنا ...أأرجوك " و أنهي جملتي و كأنه مع كل خطوة يبتعد بها عني كان يقول لي ظهره "موتي يا لعينة !" مشيت قليلا إلى الطريق ... لفحات حارة تضرب ضلوعي .... أين الإطفاء ! ... أنا أحترق!...

خلعت معطفي أو بترته دون فتح الأزرار و ألقيته ! ثم ألقيت نفسي قربه ...

و ها أنا أمام المقصلة ... أقصد المقهى ...أحدق الى قارعتها ... إلى الكرسيان الذي كنا نجلس عليهما ... ثم أحدق إلى وشم يدي ... ثم إلى السماء ... ثم إلى كل شيء ....

و فجأة توقف الزمن !...

زمني أنا ! ...

لا زال رقاص ساعتي اليدوية يتحرك لكن رقاص قلبي توقف !...

إلتفت خلفه ليرى مشيتها الطفولية لآخر مرة ...

يتمتم و عينيه تتمتم دموعا "آسف يا عزيزتي كان يجب أن نفترق ... لا أريدك أن تعيشي مأساة السرطان معي بعد والدك ... لقد قلت لي مأساة أخرى و سأفقد قلبي ... لا أريدك أن تفقدي قلبك ... افقديني أنا !"

و حين إلتفت فعليا ! كان في الطريق كومة من الناس المتراكمين أمام سيارة حمراء ! و دخان يخرج من بين كل تلاسق جسدي ...

وقف قليلا كي يهضم ما يراه ! ثم سار نحوهم و كل خطوة كانت كخنجر يغرس في فؤاده!

فتخيلوا كم من الخناجر غرست حتى وصوله إلى نقطة قريبة من الحادث ! ...

الكثير و الكثير ...

حتى رأى المعطف الأرجواني تدوسه الأقدام بعنف بينما تقول امرأة بحزن "يا للمسكينة!" ...

رمى بجسده دفعة واحدة إلى كومة الأجساد المتراصة و عيناه تكاد تتدفقان إلى الخارج ...

فوجدها !

أليس ...جثة تسبح في دمائها بحرية ...

ديجة راجح /مستغانم

اتّقوا الله في الابناء

لمحت يوما طفلا صغيرا تدغدغ سيارة زرقاء لربّما هي باهضة الثمن يرتدي ملابس فاخرة لم أرى في حياتي طفلا ثيابه نظيفة لا يلوّثها لكن أدركت أنّه عتاب و توبيخ أمّه له. إندهشت ربّما لأنّي قرويّة . تفاجئنا حين كنت أراه كلّ يوم بملابس جديدة لا يلوّثها فعادت بي ذاكرتي إلى إخواننا العرب الذين لم يجدوا مالا ليملؤوا بطونهم حتّى يشتروا لباسا يأكلون خبزا أصلب من الحجر ينتمون تحت للجدران لعبتهم حجر يقذفون به أعدائهم ملابسهم غطّيت بالتراب و الغبار.ربّما إذا رأتهم والدة هذا الطفل تشمئز..

عذرا يا آنسنة من ماذا تشمئزين!؟ من أبطال؟ من أسياد ؟.

طفلك المدلّل ماذا أصبح الآن ؟ ربّما رئيس عصابة أصبح فاسدا فاشلا و ذاك المشمئز بات سيّد سادتك هو تحت التراب الآن فيكفيه أنّه عاش كريما و مات عزيزا. يا سيّدة الطفل عليه أن يتعلّم من الحياة ،عليه أن يشقى..إبنك أصبح راقصا ابنك يقترب الى الهاوية وشاشة الهاتف تحجب عنه الرّؤية. إبنك لا يرى في المنيا غير الفساد.لقد صنعت فاسدا و الحربين ما الشعب لإعدام الفاسدين. سيعدم إبنك.

فاحفظي إبنك و علّميه أنّ القليل خير من لا شيء أريه أبناء سوريا ، فلسطين ، السودان ، اليمن ...أريه العالم في كيف دُمّر..

فأحسنوا تربية الأبناء فلقد سئمنا الفساد..

تسنيم الهمامي / تونس

حلم لم يكتمل

"كان أكبر حلم بالنسبة لي عائلة أعيش في دفئها وحنانها أب يحنو علي وأم توبخني و بعدها تعود لتضمني في حنو

و إخوة و أخوات ألعب معهم أسعدهم و أحزنهم و نعود لنتصالح و نلعب من جديد، كان حلمي سقف يأويني و جدران تحميني و قطعة أعتبرها غرفتي و ملجئي الوحيد.

تبدوطلباتي كقائمة أحلام لفتى وحيد في السادسة من عمره.

ولكن لا هذه احلامي انا و انا بنت العشرين سنة.

كبرت و أنا في مركز لرعاية الطفولة المسعفة و قد أحضروني إليه و في عمري يومان فقط لابد ان أمي قد تخلت عني بالذات كما تخلى عنها أبي.

طيلة 18 سنة التي قضيتها في المركز لم يتقدم أحد ليكفلني و لم يرق لي ذلك أبدا فقد كنت أغار بشدة من الفتيات اللواتي تكفلت بهن عائلات محسنة ،كنت أحزن كلما تذكرت أنه لم تكن لي الفرصة لأن أعيش في أسرة حقيقية ولا حتى في أسرة تربيني على كل حال قد مضت الأعوام و أنا تائهة لا ادري إلى أين أنتمي لا إسم لي ولا عنوان جل ما أعرفه عن نفسي أن الممرضة أسمتني تقوى إسم جميل أليس كذلك و ربما هو الشيء الجميل في حياتي كلها إلى حين

أن خرجت من المركز كنت بلا وجهة، تائهة و أمامي الدنيا تكشر عن أنيابها بإبتسامة ماكرة.

تعبت كثيرا لأجد عملا مناسبا ، بت جائعة ليال عديدة و اضطررت لأن أنام في الشوارع لعدة اسابيع ، و أخيرا اشتغلت كنادلة في مطعم شعبي حتى جمعت المال الكافي لكراء بيت لي و أخيرا حققت حلمي و إن كان ناقصا فأنا على الأقل أملك سقفا آوي إليه كل مساء كوني أملك مفتاحا الآن يجعلني سعيدة جدا و أنا الآن أواصل العيش وحيدة دون رفيق ولا صديق ولا أظن أن هذا سيطول بوجودك، روتيني هو الذهاب من البيت للعمل و من العمل للبيت أنا أخرج أحيانا لإقتناء بعض الأغراض أو التنزه .

كالعادة ذهبت اليوم للعمل لم تكن هناك حركة في المطعم لذلك قررالمالك إغلاقه باكرا ،و أنا اتجهت إلى البلدية لأستخرج بعض الوثائق الادارية .....".

عثر على هذه الرسالة في حقيبة سيدة شابة اصطدمت بها سيارة و أودت بحياتها في الحين، يبدو أن مستلمها يسمى أحمد كان إسمه مكتوبا بخط واضح خلف الورقة بالإضافة إلى عبارة كتبت بخط جميل و هي كالآتي "يبدو أن حلمي سيكتمل بك " .

لم تحدد بعد هويتها و وهناك بعض الاقوال تفيد بانها تعرضت لعدة مضايقات اثناء وجودها في مقر البلدية قبل أن تخرج على وجه السرعة و تصطدم بها السيارة .

شيهان فريال _ الشلف

القلب المحروم في حلم مشؤوم

آاااه يا قلبي قد طال الألم ...
و زرعت فيك من حبه سقم...
و قد طال بعدك عن من أهديته له عشقك...
و شوقه في عينيَّ إرتسم...
أعلم يا قلبي أنك تنصحني على نسيانه... لكني أحببتها منذ نشأة الأمم...
أنت قلبي و تناجيني .. و هو بشوقه يلازمني..
فماذا أفعل يا رباااه؟!!...
حبي و هيامي له يزيد يوما بعد يوم...
و إسمه نقش بدمائي على جدران قلبي المحروم...
و نبرة صوته لا تفارق أذناي ...
و أما ملامح وجهه ...
فقد ذرفت من أجلها دموع قلبي تنهار...
و سارت نبرتها في مجرى كل الأنهار...
كم من ليلة تبللت وسادتي من أجل حبه...
و فوجئت أني قبلته من خده...
و إحتضنني و إذا بقلبي يلمس قلبه...
أمسكت يده بكل قوة خشية أن يذهب و يقتلني شوقه...
و إذا به يذهب عني ..
و يصرخ في وجهي ...
و يقول...
إذهبي عني و أتركيني ...
فسرت و البحر أبكي على فراقه ..

حتى أتاني خبر !..
أنه من دنياي قد رحل ...
وصرخت بكل قوة ...آاااه يا ربي ...
و جاءني اليقين..إذا به جثة خامدة أمام عيني ...
لم أصدق نفسي..
أن من أحببته من كل قلبي ..سأدفنه بيدي ...
كيف يعقل ذلك ؟!..
هل هذا قدر أم أضغات أحلام...
و فجأة صار ما لم يكن في الحسبان...
إستيقظت من غفوتي و أدركت أني كنت في حلم الشيطان...
فإنهارت دموعي هناك ...
بكيت عليه رغم أنها لم تكن الحقيقة....
فماذا لو كانت ؟...
لا يمكن لي العيش وحدي.. لا لا أقدر على تحمل فراقه ...
لأن عشقه زرع في قلبي كالأنفاس ...و ما للأنفاس أن تغادر الروح إلا عند الممات. أحبك يا عشيق قلبي.

عمامو أنفال /تلمسان.

بداخلي آثار فوضى

مكان مظلم...!
بارد..
أكاد أصاب بالجنون...!!
سمعت همسات من بعيد..؟
أنا هنا بقربك..
وبالضبط بين ظلوع قفصك...
أنا أسير في شوارع عقلك ...
و أتراقص فوق شرايين قلبك...
و من ثم أعود و أختبئ في قلبك الحنون..
أنا هنا..
لا تخف...!؟
لن أتركك أبدا ..!!
سوف أشد يديك حتى التلاحم.
كعقدة حبل يزيد عليها الضغط على الجهتين...!

أعزف على أوتار حبك الصادق..
وأنا بين أحضانك...

ومن ثم إختفى الصوت...

وفطنت على ضوء الشمس الساطع...
بين جدران غرفتي المطلية بالوحدة والكئابة..

فمن كان يظن أن خلف الأحلام توجد خبايا مصفوفة في أعماق مخيلات العقل!!!
من هوس و حب و حزن و أذى و حتى خذلان مستمر...
في بعض الأحيان نحسب أن الحلم شيئ يحمل معه السعادة و الأمل.. و لكن لا أحد يعلم خبايا ذلك المصطلح المكون من ثلاثة حروف...!؟

عبد الحميد زاوي/غليزان

من أنا ؟

أنا وحيد وحدة القمر .
أنا الذي أبكي بكاء المطر.
انا الذي يسكنني الوجع والقهر.
أخبروني كيف أتعامل مع هؤلاء البشر ؟
من أنا؟
مجرد شخص،
وحيد ، كئيب ، منفصم،منعزل عن الكون،
أنا اليتيم
ليتني فقدت يدا أكل بها
ليتني فقدت رجلا أمشي بها،
ليتني فقدت عينا أبصر بها.
لكني فقدت روحا أعيش لأجلها.
فقدت منبع إطمئناني وسكينتي . فقدت " والدتي"
فقدت منبع قوتي و عزتي . فقدت " والدي"
إنكسرت أجنحتي فلم يعد بإستطاعتي أن أحلق إلى أرض الأحلام.
أضحيت شابا بلا هدف
بلا شغف.
أضحيت جثة على هيئة بشر.
يتملكني الحزن والألم.
أشتاق لأدفن رأسي في حضن أمي أروي لها مرارة العيش بدونها.
بحاجة لجلسة مع أبي أسرد عليه قسوة الدنيا ومتاعبها.

أصبحت أكثر أمنياتي جمعة مع والدليا .
فهناك الكثير لأخبرهم به.
انا تعيس من دونهم
انا غريب عن هذا العالم بفقدانهم.
انا مجروح وجروحي لا ترمرم.
فل يشفق عليي أحدكم.
يالله
انا لا أبكي إعتراضا على قضاءك وقدرك.
انما أبكي شوقا وفقدنا إليهم.
أنا متعب . منهك. لا يسر في حالي شيئ.
لا أمل لغد مشرق
لا رغبة في العيش
لا وجود لصمود أو كفاح أو تحد.
فهذا لن يغير من حقيقة أنني
أنا اليتيم.

شودار روميسة / بجاية

طفولة ذكريات

ذكريات تراودني قبل النوم...
ألوان...
صدى الأصوات...
من الطفولة...
أصدقائي...
عائلتي...
تلك اللحظات...
ما أجملها...
تلك الحلويات...
و ذوقها...
تلك النسمات...
وريحها...
تلك الألعاب...
وحوادثها...
تلك الضحكات...
وأوقاتها.....
إنها ذكريات لا تنسى...
صور...
وحكايات...
وتذكارات...
هي سعادتنا...
وأصلنا ...
وجذورنا...

لا يمكننا نسيانها...
أو الإستغناء عنها...
تبقى في الذاكرة...
وفي القلب...
ما أجملها...
تلك الذكرايات...

نعمة نور الهدى عويسي - الجزائر

روح الشهيد

فؤادي يعتصر ألما ...
عيوني تذرف دما...
ألهذا الحال كنا نحارب ونقف معا ... ؟!
لماذا طغى علينا هذا البلاء؟ لما إسودت القلوب وساد بيننا البغض و الشحناء؟!.
صرنا كاللذين لعناهم يوما و حقدنا عليهم سنيين ...
ألسنا بمسلمين !؟ أم إنقلبنا إلى بني صهيون....؟
ماحالنا اليوم ؟
أصبحنا نستيقظ مفزوعين ومذعورين لماذا كل هذا ؟
لماذا احرقت روحه وحرمت أم من إبنها ؟
ألم يؤنبك ضميرك ؟ أين كان عقلك ؟؟
أين صار ما كرمك به ربك !؟
تلك الروح التي عذبتها... قتلتها ...كيف ستواجه مولاها؟
أعرفت ذنبه؟! أكان لك حق في حرقه ؟
أين العدل في اللذي فعلته!؟
أين نخوتكم !؟ أين أخلاقكم !؟ أين عدلكم !؟
أهذا ماوصاكم به النبي وربكم !؟
صرتم همجا ...شر يتطاير من أعينكم ....
لهذا للوضع وصلنا !؟ ياويلاه قد ضعنا...
غابت الرحمة بيننا...
راح هباءا ماجاء به ديننا ....ٍ
صرنا بغابة نحيا ... قويها يقتل ضعيفها ....
عفوا نبينا وأسفاه ماوصلت إليه أمتك في يومنا ....

يدعون الإسلام دينا وهم للياهودية معتنقونا...
أستحي يوما أقف فيه بين يد رب رحيم ...
وأنا أنتمي لمثل هكذا بشر ... عفوا بل شياطين المعشر ...
ربي أدعوك بقلب متضرع ألطف بحالنا واهدي كل من نفر ...
ولا تحاسبنا بما فعل السفهاء منا ....
عفوك نرجوا ورحمتك نطلب كي ننجوا ...
إرحم شهدائنا ...واسكنهم جناتك مع خير خلقك
وانشر السكينة في بلادنا واحفظها بما تحفظ به عرشك

كدومة إناس / ولاية عين دفلى

كيف استيقظ؟ ... وكيف أنام؟

إنه يوم رائع إستيقظت على صوت آذان الفجر، فقمت من فراشي مستعدة لتأدية الصلاة بكل سرور وبين عيني الدعاء لأمي أولا ولنجاحي مستقبلا،
نعم كانت تلك دعواتي في كل صلاة، كنت أشعر بتحسن كلما أديتها في وقتها وكلما خشعت بين ركعاتها وتأملت بين سجداتها اه إنها صلاة الفجر...
لأقرأ بعدها آيات تريح قلبي، وتغرقني في بحر أحاسيسي تلك الأذكار الصباحية..
ماأجمله من يوم أبدأه بصلاة تريح نفسي وتحلق بها الى الأمد البعيد...
لأنام مجددا بعد لحظات عشتها وأنا أكلم خالقي في صلاتي وأستمع إليه وأنا أقرأ الآيات القرآنية بعد كل صلاة...
أنام مجددا وأستيقظ على صوت أمي تهمس في أذني: بنيتي حبيبتي الغالية هيا استيقظي، لأستيقظ مرة ثانية في يومي، وإبتسامتي لاتفارقني وأفكاري التي نسجتها البارحة قبل نومي لازالت تراودني وبرنامجي الكثيف مزال لم ينتهي لأنني في بداية اليوم.. كيف سأنهي قبل الظهر كل هذا.؟.....
كل يوم نستيقظ صباحا ولكننا لاندري مايجب علينا فعله وكأنه شيئ يعيق التفكير لانجد له حلول لكنه سهل.
أول مانبدأ به يجب أن يكون الصلاة وننتظر نهاية اليوم لننام فقط ونستيقظ مجددا

لكننا لاندري أن قبل النوم هنالك صلاة، وبين فواصل يومنا هنالك صلاة، نعم إنها مايجعل نفوسنا تهدأ بعد كل شيئ ومايجعل عقولنا تفكر وتتأمل بعد رؤية اي شيئ فما خلقنا الله الا لنعبده،ونؤدي ماأمرنا به فأمرنا بإصلاح أنفسنا قبل كل شيئ،فالنبدا بإصلاح ذاتنا بالصلاة أولا...إنه الفراغ الصغير...الذي يحوي كلمات كثيرة

شروق جداوي /بوسعادة،ولاية المسيلة

أوركيدة الحياة

أسس بناء المجتمع،
مربيته منشأته
صالحة خالصة هي صاحبة قيم لها أثر ووجود مكانها تاج فوق الرأس.
تحت قدميها الجنة،
سند عند السقوط
شفاء للجروح دواء الداء
هدية من الله .
بدر الليل جوهرة الشروق
مرجانة البحر عطرها الحياء و العفة ذات مكارم الاخلاق .
نعم زينة الحياة الدنيا
أخت، بنت، أم
محفزك هي سندك، وقت السقوط، و رافعك للعلى مدرسة لتعليم حاربت الردى بكل بسالة مصدر عطف و حنان منبع الأمان و الراحة.
للاسف جهلاء اليوم لايعرفون من هته و لايقدرون إحتقروها إبتزوها للاضطهاد عرضوها، لم يبالوا عند إنكسارها و لا لدموعها قطعت شرايين قلبها ،و الأسى غزى دنياها لم يعلموا قط من
لم يعو أنها وصية الحبيب صاحبة مكانة عند الله مربية الأجيال بدونها لا حياة هي الهواء و الماء.

سارة ڤناز /ولاية البليدة

صويحباتي

خير مكاسب الدنيا أن تكون لك صداقة تُعينك ،ولأنها حظ ورزق أشكر الله أن رزقني صويحبات صالحات صادقات على شكل أخوات ،وإن قُلت وجدت بقربهم الحياة لا أبالغ ،فهم الأركان الأمنة ومخبأ الأسرار ،أكثر من يجيد إسعادنا فابقربهم تكثر ضحكاتنا وجنوننا نتصرف بعفوية أمامهم ولا وجود لتصنع بيننا ،أكثر من يفهمنا يعرفون سعادتنا ويفسرون نبرة صوتنا ،حتى دردشاتنا التي دون صوت يكشفون من خلالها حزننا ،تبنينا كلماتهم وقت إنهزامنا وعلى أبسط إنجازاتنا يشجعوننا يأخذون بيدينا إلى الإستقامة والصلاح ومن كل ضياع ونحراف ينتشلوننا ،لا يغتابوننا بل يذودون عنا وإذا غبنا يفتقدوننا ويشتاقون لنا وإذا أقبلنا فتحوا ذراعهم لحتضاننا ،وإن قلة لقائتنا ومحادثاتنا لا يقل حبنا لبعضنا ولا إهتمامنا فهم كلنا ، أسمائهم تتردد في بيتنا وتعرفهم عائلاتنا فهم أخوات لم تلدهن أمهاتنا ، ضلعنا الثابت الذي لايميل ،نتمنى أن لا يصيبهم حزنًا ولا ألمًا نخبؤهم بقلوبنا من كل مكروه ، ونحدث الله عنهم في دعائنا أن لا يصيبهم سوء فهم يعنوا لنا .

خولة حلباوي /الجلفة

الهاوية

إقترفت عظيم الخطايا، سمحت للهفة و الصبابة بإحتلال ملكتي الفكرية و الوجدانية، يؤسفني الإعتراف أني قيدت بحبك، و في هذا السجن ضاعت كل بهجتي و غابت شمس طمأنينتي.

لمت نفسي في حبك سنينا، عاتبتها بعنف... إلا أنني لم أتمكن من التحرر، هوسي بك كان أشد فتكا من صراعاتي... الذنب ذنبي، فما كنت لأقحم نفسي في متاهات تفقدتني وعي التمييز بين الصحيح و الخاطئ، لولا هواها الساذج. قادتني الأوهام إلى جحيم لعين، خلت أن أماني لن تخيب، و أني على جعل المحبوب حبيبا متمكنة... فأين القوة و الإستطاعة التي تحدثت عنهما، إنني إنتهبت بانتهاء محاولاتي... حتى نسيت كيف أدافع عني من ترهات الأكاذيب.

وقفت لبرهة أتساءل، يا ترى لأجل ماذا قطعت كل هذه المسافات متلهفة للقائه، ناسية نفسي... كنت قد وعدتها أن أجعلها أولويتي، لكنني خنت عهدها... عانيت حتى تداعي لمحاولاتي هيكل أماني و ضاع سلامي.

عانقت الخرافة و ضممتها بجهد، تشبثت بها عن غفلة... و حسبت أنها منجيتي من صفعة الحقيقة، فلطالما خفت من سماعها أو تصديقها... لذا آثرت التخفي على المواجهة، و ظلت الهواجس تلاحقني...

إنه الحب أو الوهم كما أحب تسميته، دمر في كل شعور مزهر... و أفقدني لذة الإرتياح، كنت أظنه سيمنحني سعادة و ألفة، إلا أنه جعلني أنضج من الألم قبل وقتي.
فحقيقته موت يختبئ في شكل فرح.
يا لها من معركة غير نزيهة، جعلت ثقتي بنفسي أنقاضا... و أبشع ما في الأمر، أني المحاربة الوحيدة بين قلبي الهش و عقلي الحائر المشوش.
مضى زمن على حالتي هذه، بين تماسك و إنفصال أتناساه و أدعس قلبي لتحيى كرامتي، قتلت الفراغ لأنتصر!
حرقت كل ذكرياته و أبقيت واحدة، و نويت التخلص منها حالما نسيته...
توالت الأيام، و هي في ركنها مخبئة... لأن آن أوان دفنها كالباقيات، وجدتها يكسوها غبار خانق! كدت أمسحه عنها لكنني أدركت للحظة خطيئتي... أودعتها كسر مات قبل إفشائه، و إنتصرت على الوهم المخيف.
أخيرا، انتصرت...!

خديجة عينوس/ المغرب

عشق الروح

عندما أحببتك لم أدري متى وكيف؟
حينما أحببتك أحببتك لذاتك.
لأنك أنت ..انت من إمتلك قلبي.
أحببتك وأنا لا أريد شيء غيرك.
يامن سكن عقلي وقلبي وروحي.
عشقي الأبدي وتوأم روحي،
أحبك يا سببا لكل جميل ويا أجمل الأسباب كلها
كاذبون من قالوا أن لاوجود للحب،
فمن قالوا كلام هكذا فهم حقا لم يجربوت معنى أنك تعيش
في شعور لاتستطيع وصفه ،
شعور لايقدر بشيء في هذا العالم .
الحب نعمة، الحب حرفين، لايقدر معناهم غير عاشق
ولهان متيتم بحبيبه ،
فعذرا لمن لم يجرب حبا صادقا عفيفا.

دغار عائشة

أحلامي الدرامية

ككل الفتيات كانت لي أحلامي الخاصة ، أن أدرس و أتخرج ،أن أملك المال وأُصبح مليونيرا ،أن يكون لي مرآب مليء بالسيارات الفاخرة لامبرغيني ،بورش .أَن تكون لي خزانة للأحذية وأخرى للملابس. أن أعيش برفاهية كالمشاهير ،أن أحصل على كل ما أريد ..

لكن وفي لحظة تلقّيت صفعة ،أيقظتني من أحلامي لتعيدني إلى الواقع ،ذلك الواقع الذي جُلّ ما أستطيع قوله عنه هو ؛ مأساوي ربما مؤلم ..

أفكر كثيرا حول المستقبل المجهول ، هل يا ترى سيتحقق ما أريد ،هل سأحيا الحياة التي لطالما أردتها ، ماذا لو لم تتحقق أحلامي ؟! ماذا لو...

الكثير من الأسئلة التي إكتسحت دماغي وبعثرت أفكاري في وقت متأخر من الليل، ربما ذلك السكون القاتل هو الذي جعل أفكاري تتبعثر كأوراق الخريف ، وتجعل مني الضحية الوحيدة التي تسمع ضجيج الأفكار لكن الجسد مشلول ولا يعرف إجابات لتلك الأسئلة . بعد كثير من التعب الذي أثقل رأسي جراء تلك الفوضى العارمة أو بالأحرى الفوضى الصامتة التي تهلك جسدك و نفسيتك دون حركة .

فجأة وكرسالة من السماء ، أيقنت أن الله يزرع فينا أحلاما لأنه يرى فينا القدرة على تحقيقها ،صحيح أنه خلف تلك الأحلام يوجد الكثير من الألم والدموع ، الفوز و الفشل ، الكثير من المتضادات لكن في النهاية حاشاه الله أن يترك

عبده يناجيه بشيء ولا يحققه له . إذن تمسكوا بأحلامكم لأنها ستكون حقيقة قريبا ؛ قريبا جدااا ..

تناح سميرة ولاية سطيف

أكتب خطاك وسطرها لتصل لأهدافك :

إذا أردت شئ فأحبه من قلبك لكي يكون لك نصيب من تحقيقه واشرع في خطاك إليه متوكلا على الله ليكون فيه خير وتحقيق جميل .. إجعل حياتك مفعمتا بالآمال والتفاؤل والحب ... وتيقن بأن الله لن يتركك فيها خائبا بل ستصل إلى نهايته بنجاح.

طموحك هو حياتك .. فلا وجود لحياة بدون طموح وأهداف.

لا تجعل السلبيات تتخلل أيامك ... وتسيطر على سعادتك .... عش كل يوم بسعادة وبفرح ... ولا تفكر في الحزن والألم ... فاليوم الذي يذهب لن يعود ... واليوم الذي تعيشه لن يبقى ... ويوم الغد لا تعلم أين ستكون ... لذلك كن إيجابيا ... ستكون الحياة صعبة لكن يجب أن نتحداها .. فالحياة لا تعني أي شئ دون التحدي .. وما أروعك أيتها الحياة وانتي تقسين علي ... وما أجملني وأنا أتحداك بغموضي وبتجاهلي .. فقلبي الكبير يمكنه التحمل أكثر مما تتوقعينه ... فما أجملك يا قلبي .. فأنت مثل الزهرة الجميلة ... التي كلما انطفأت بسبب الرياح .. تزهر مرة أخرى ومن مكان آخر .. وما أطيبك يا قلبي .. فأنت نعمة أنعمني الله بها لأتمكن من مجابهة الحياة بتحدي دون مراعات قساوتها

فالنجاح يا عزيزتي ليس مجرد كلمة ... بل هو عبارة عن طموح وتعب للوصول إلى الهدف الحقيقي، فأن تصلي إلى

النجاح ليس بالأمر السهل والهين ...لأن كلمة ناجح لا تقال على البشر ككل بل هي صفة النجباء .

لذلك نصيحتي لكل فتاة .. إسلكي طريق العلم وتثقفي .. إقرئي كتبا تفيدك وتجعل حياتك أروع ... وقبل كل هذا إسلكي طريق دينك ... ستجدين نفسك تعشقين نفسك كل يوم لتصبح حياتك فقط ...وأنصحك بصلاة الفجر والدعاء لله تعالى أن يحقق أحلامك ...

إلى كل فتاة .. لا تبحثي عن الرجل بل احلمي بمستقبل أفضل .. كوني عفيفة وشريفة .. ليكون لك رجل مثلك في المستقبل... لأن الله يرزق كل شخص بحسب أعماله وأفعاله ...(الطيبون للطيبات) .

ويجب التركيز على أخلاقك فما فائدة الأخلاق إن لم يجعلها الإنسان بطاقة تعريفه الخاصة ... فالأخلاق أفعال قبل أن تكون أقوال ... فأخلاقك هي سلاحك الذي تحارب بها عدوك ... فما أهميتها دون أن تتمثلها في سلوكك اليوم .

خنوف هاجر ولاية البرج بوعريرج

أحلام عابرة...

وعود كاذبة، وأشخاص مخادعون، تهاون في الحياة، وإنكسارات مستمرة، تبقى الأحلام الأمر الجميل في الخيال مصفوفة في مدرجات العقل مليئة بالكثير من المشاعر، أحيانا سعيدة وتارة أخرى تعيسة، شاب العقل من كثرة الأحلام دون التحقق، لكن هل يمكن أن نحصل على فرصة تحقيق ما نريد..؟

كلها خبايا العقل الباطن الكاذب والمحق، لا يمكنك الحرز إما أن تحصل أو لا، لكن الثقة في النفس واجبة لتخطي كل العثرات، ستذرف دموعا أما للفرح أو الحزن، ستتخلى عن جميع أحلامك لتحقيق حلم واحد، فعندما تبحث عن المزيد لن تجد...! اتأكدتم ان خلف الأحلام الكثير من الخبايا لذلك صنع المزيد من الأحلام واجب... ففي الأخير تبقى أحلام عابرة تحقيقها إما مستحيل أو بعد المدى الطويل...

عدة اية/سيدي بلعباس

ما خلف الأحلام

أمال، آلام، فرح وحزن،
لكل شخص فينا مبتغى يريد الوصول إليه ،لا أحد يعلم ما يختفي وراء كل تلك الأحلام حقا بعيدا عن كل الفرضيات، هل نجاح أم فشل؟ هل سعادة أم تعاسة؟ لكن كلا الأمرين نافعان غير مضران كلاهما يتركان بنا بصمة جميلة لن تنسى أو خيبة أمل تكسر أسقف طموحاتنا، كثير منا يضع كل آماله ومسراته خلف أحلام لا يعلم أبدا ماهي نهايتها ،هل ستكون نهاية سعيدة ؟أم حزينة؟...
هناك أحلام على هيئة أهداف نود تحقيقها أو أحلام على هيئة أشخاص تتمناه قلوبنا، كل منا يرى ماينقصه عبارة عن أحلام بعيدة ويعتقد أنه لن يصل لها مطلقا يشعر بنشوة الوصول إليها رغم بعدها ويستمر بالشعور بالفرحة والسرور من تخيل تحقيقها كافرحة صبية صغيرة آشترت لها والدتها القاسية غزل البنات عند تنزهها مع أمها بعد عناء طويل من الترجي لكي تشتري لها أمها إياها، يصبح التشبث بالأحلام كتشبث فتاة عشرينية فتى لامس روحها وأخذ فؤادها بعد أن عاشت الكثير من الوحدة لكن فور إلتقائها به شعرت وكأنه عوضها عن كل تلك السنين التي لم يكن بها، هكذا هيا فرحة الأحلام لدي كل واحد منا الكل يربطها غالبا بأشياء جميلة فقط لمن القليل فقط من يربطها بالمساوء ويضع أمامه كل الإختيارات لكل يكون جاهزا إما لسعادة عارمة خلف كل تلك الأحلام التي نسجها منذ صغره كشبكة عنكبوتية، أو تعاسة مُرة ستجعله يفكر مرارا وتكرارا

بالأسباب التي جعلت أحلامه تفشل وحتى أين المكان الذي وقع به الخلل لكي تسقط كل الأحلام خلال وقت قصير، لكنه يستجمع نفسه فورا لكي يبني لنفسه عشا جديدا من الأحلام حتى يستطيع تحقيقه رغم فشله أو نجاحه بالمحاولات الأولى.

مريم نمروش/المغرب

نبض أحلامي

أحلامي
تقيم كطفل صغير في قلبي
في بيت مشاعري المزهرة
كستنائية مخملية وتكبر
شيئا فشيئا...
كفراش مزهر...
أمنية... كقابس نور
شمعة في قلبي تضيء..
حالمة جفونها...
رائحة الكتب تفوح منها
عطر زناد الحبر...
يكتب قصة غامضة...
أمير أحلامي..
إبنة كملاگ...
في بيت زجاجي...
داخل السعادة...
يضيء ...
تحفه الأماني...
كالقمر..
حفته نجوم...
في بيتي الصغير...
فتاة تبكي...
تعانق وسادتها...

تكتم أمرها...
تمسح دمعتها...
فتستعيد ثقتها...
من جديد..
تحملق في مرآتها..
تخفي أحزانها...
بزينة..
قلبها بليد...
من أحرق أحلامها...
غير من أرضع فطامها...
وعالم متنمر...
مزقت الرسائل...
والغيرة...
نساء...
رصاصة دمرت
البيت الزجاجي...
حطام..
وهل الدهر
يستعيد ثناياه..

خوشان جميلة غليزان

يتيمة بدون أجنحة

أنا يتيمة أبٍ لازال على قيد الحياة أنا من عشت طفولتي باكيتاً صارختاً مكسورة الجناحين أنا من أكون في أعيني الناس فتاة لا مستقبلاً لها أهو ذنبي أنا؟ لم تريدون يوماً معرفة ما أنا أشعر به بل كنتم تلومنني دوماً... فليسكت العالم لحظة لأقول مأحس به.....

إشتقت لك يأبي هأنت ذا نائم لا تبالي وأنا أبكي ليالي وليالي أتظن أني نسيتك ياقلبي لا أنا لم أنساك قط ففي كل يوم أعاتب نفسي.... إتهموني وجرحوني لكونك أنت لم تسأل عني.. لازلت قاصراً مراهقة بحاجتك يأبي فتعال وناديني طفلتي وأقسم برب الكعبة سأفعل كل مابوسعي لن أتركك ثانيةً يادمي..... أريد حضنك يا كبدي لأشكو لك عن نصيبي....وثقت وطعنوني أحببت وتركوني شرحت وإتهموني لما ياغالي أهذا كل من أجلك ياوريدي..... فتاة في سن سادسة عشر تعاني ولا أحد يسأل عني وعن حالي ولإبتسامة لم تفارقني... وها أنا اليوم أكتب مأساتي بدموعي وضحكتي والله كان معي فلا حاجة لعباده.. فشكوى لغير الله مذلة....وكم من مرة شعرت بلهزيمة ولم أهزم قوية هي نفسي أتعثر في مسيرتي ثم أنهض وأواصل سيري خسرت جولة من جوالات الحياة ولم أخسر معركة خسرت لحظة من السعادة ولم أخسر عمراً من السعادة خسرت لحظات من الهناء والنعيم لأربح عمراً من التجارب خسرت أشياء في محيطي ولم أخسر شيئا بداخلي....

أنا نور التي تنير دربك يا أبي فقابلني و فتح لي قلبك لأستعيد منك حبك إن حياتي مضلمة وكل ناس مني نافلة والكل فرد وعندي أنت قافلة... أنا اليتيمة فهل لصّب كافلة؟!

نورالهدى فارز

"صفعة الحياة"

الإنسان الذي يضمن وجودك سيأتي يوما ويتركك ...أتعلمين لماذا؟ بسبب طيبة قلبك معه...فالإنسان الذي تظهرين له أنه كل شيئ في حياتك سيأتي يوما ويصفعك صفعة قوية مثلما أخذتها أنا ...فأنا من أعطيته قيمة أكثر من قيمته فالستغل ضعفي ...لهذا تعلمو أن لا تبنو حياتكم على أي إنسان...فأعطو لكل شخص قيمته مهما كان ...فإذا أردتم الإختيار إختاروا من يخفف همكم ...الذي يرسم البسمة في وجوهكم ...الذي يضحككم ...الذي يقف معكم..في السراء والضراء..سواء فرح أو حزن...إختاروا الشخص الصحيح إختاروا الشخص الأفضل ولا تختارو الخطأ...الذي يجعل من إبتسامتكم كآبة ...كإبتسامتي المزيفة...

"صفعتني الحياة ولا زالت تصفعني لأنني فتاة في مقتبل العمر ...لكن عندما أنظر إلى جمال الحياة أرى القبح مختفي ...أرى السعادة والبهجة فلا أريد أن أجمع الجنة مع النار أريد حلاوة الدنيا والتكسع فيها فقط لا أريد حر النار وذلك الخذلان من الأشخاص"

فحقا علمتني تلك الصفعة أن لا أحد يدوم لي...

عمر دلال /سطيف

«حلم و انتهى»

ونعم ذلك الكلب الصغير...
الذي كان لي ذات مرة...
فأسميته و ربيته ليكون لي...
أحببته كما أحب إنسانا...
وكيف لي أن أنسى وفاءه ...
أو حتى جمال لونه البني الفاتح...
نباحه كلام لي لا لغيري...
و هل أحدثكم عن بطولاته في إنقاذه لي...
وعن شراسته في وجه الأعداء...
ام أحكي لكم عن انتظاره لي كل يوم...
نعم عن كلبي الوفي أتكلم...
كان كلبي كالحلم العابر...
مات و ترك لي ذكرياته...

لعريد دهية / تيزي وزو

حياة الريف

جميلُ تشابُه النفـوس بعضها البعـض، بالأحاسيـس والمشاعـر، بالطبـع والخـواطر.
الكثير مِنّا يبحثُ عن جمال الحياة ورونقها ، بساطتها، وواقعيـة عيشتـها، طيبـة أهلها وكرمهـم ، كـحياة الريـف.،
سهـلة العيش والرخـاء، بسيطة الحياة،
طبيعيـة المناخ، نقية الهـواء،
ما أجمـل طبيعتها الخلابة تلك، تكسـوها الأشجار، نستظل عندها، يعـلوها العصافير تغرد تشدو الحاناً، والبهم تمرحُ حولها، والطبيعة مورقُ مخضرة، تطربنا هديـل الحمام،
وتتغنى الطيـور بأعذب الأنغام،
عن طبيعة المشهد ابحث، جمالها الرباني، تعشقها من زارها، وتسر من رئاها،
كـفتاةٍ طبيعية الجمال والمنظـر
لا تزعجها الجمال المزيفة، عطرها يفوح عنبر
بجمالها الرباني في كل عينٍ تظهر
تسر النفـوس، تعشقها عاشقون جمال الطبيعة،
كعُشقـي لحياة الريف، ذات الطبيعة الغلابة،
بيئتـها الهادئـة، كـبيئتي التي أخطـو عندها العبارات،
كبيـئتي التي تحفُها الطبيعة المخضـرة،
كهـدوئي حين تراودني فيها المشاعر ، تهز الكـيان، بيئة من حـولي تجبر الخاطر،

بداخلي تتراكم العبارات، كصوت المـطر تُعزَفُ أنغـاماً،
كـقطرات الماء تمطر الكلمات عذباً،
فتسيل حبر قلمـي متدفقاً على القرطاس، ليرسمها بأجمل الحـروف، معبراً عن تلك الجمال، كـرسم حنـة العروس يسر الناظرين.
للريف حياة،

سمر النور

ضحية عقوق

وأنا في طريقي إلى المنزل لفت إنتباهي شيخ هرم في السن منكمش في حافة الطريق بدا لي وكأنه ضائع لا يعرف أين هو الآن ،حتى إني لم أره من قبل في حينا
إقتربت منه ببطئ.. جلست بجانبه وقلت السلام عليك يا عم. رد بصوت خافت يحمل الكثير من علامات الأسى والخذلان
فقلت ياعم هل أضعت الطريق؟
نظر إلي بشجن وعيناه تذرفان الدموع وقال لا
قلت وما يبكيك يا عم
أخذ يحدثني عن كمية الإهانات التي تعرض لها من طرف أولاده، ثم قال وفي صباح هذا اليوم قال لي إبني الكبير تعال معي في السيارة لتغيير الجو قليلا فذهبت معه وانا في الحقيقة غير مرتاح لهذا الامر ،ولأن إبني معتاد على شتمي وإهانتي فكيف تغير اليوم وأراد أن يأخذني معه لأتنزه!!
وفي حقيقة الأمر كنت على صواب لم يكن يريد لي الخير...
ياليتني لم أركب معه فقد أحظرني إلى هنا ورماني من دون أية شفقة ونسى كل فضلي عليه نسى أني أبوه الذي أفنى عمره في تربيته...
تشنجت أقدامي هلعا مرتعشة من ما سمعته أين جزاء الاحسان؟؟
اي قلب ذاك الذي يرمي والده الذي يرمي من رباه.. ألا يعلم أنه كما تدين تدان لا يعلم أنه قد ياتي يوم ويفعل له أولاده ما فعل بوالده كيف له أن يهنئ بعيش و والده مرميٌ في الشوارع

أي قلب له! كيف لذالك العجوز اي يتحمل مسؤولية نفسه وهو في ذالك العمر؟

رخيلي شيماء/سكيكدة

صديق الوحدة

كان يسقيني جرعات أمل متتالية ،كان كل حديث معه يمنحني طاقة إيجابية فرحة هيستيرية ،فبالحديث معه أضحك و أفرح حتى لو لم يكن هناك ما يضحك ، عندما يكون هناك مشكل يقول دائما لا بأس فهذه المشاكل ليست دائمة ستزول فقط إصبري وأدعي الله و اذكريه دائما كوني قوية.

كنت أهزم لكن كان يجعلني أقوى،لم يكن ممل صحيح كان فيه بعض الغموض لكنه كان مسلٍ كان مضحك كان صريح كان مؤثر و مشجع و أيضا هو مستمع رائع. لحد الآن لم أرى شخصية كشخصيته هو مختلف في كل الأمور و هذا ما ميزه عن الجميع هذا ما جعله أفضل منهم كلهم.

من الرائع و من النادر أن نجد إنسان يفهمنا من كلامنا لكنه شخص كهذا يفهم حالتي من كلامي حتى من محادثتنا عن بعد يفهم إذ ما كنت بخير.

المحادثة معه لا تُمل هو بارع في العديد من الأشياء كما أنه ليس من النوع الذي يفضل الجلوس و دائم الكثرة مع الفتيات كما يقال بالسورية "هوا مانو نسونجي"هههه و هذا ما أفضله فيه.

تفاصيله رائعة هو ملهم في العديد من المواضيع و الأشياء له أفكار جميلة و مميزة هناك أشخاص يمضون مع الأيام

التي تمضي و هناك من حتى و لو مضت السنين يبقون في القلب لا يمضون.

عبابسة خديجة

جرعة امل

كم من الصعب أن يطعنك أقرب الناس الى قلبك ، وأن يصبح وجودهم أو عدمه نفس الشئ ، أن تحبهم و تقدم لهم كل شئ لكنهم يجازونك بالعكس، و أن ترسمهم و تزينهم في عينيك على أنهم أجمل شئ لكنهم يقومون بغدرك و طعنك، أناس أحببتهم و ضحيت من أجلهم لكنهم لم يقدروا ذلك. يقال اننا يجب إختيار من يحبنا ليس من نحبهم فالذي يحبك حقا يعبر عن ذلك و يقدر حبك .رغم كل هذا لن ننسى أشخاص أحبونا دون مقابل أحبونا كما نحن ،بكل أحوالنا حزننا، فرحنا و حتى تغير مزاجنا . أحبوا شخصنا ،بضحكتنا و حتى بدمعتنا ...

كفان رانيا/تيبازة

غدر القـريــب

في كل مرة أستيقظ لأرتشف قهوتي الساخنة، بقرب نافذتي ويعانق النسيم العليل وجهي ...أتذكرك وذكرياتك الجميلة لأطمح بأن ألقاك أو أسمع صوتك فلا داعي أن أكذب لازلت أريدك ،...رغما عني وأشتاق أجل أشتاق لتلك اللحضات ...تلك الذكريات التي تأبى الرحيل ...،حاولت جاهدة أن أستمر بدون ذكراك ولكن لا...لا حياة لمن تنادي فذاكرتي العنيدة متمسكة بك، ...فهل ستتركتي لأعيش ام ستخيم أنت في خيالي ...هل ستأتي يوما لتطفأ نار شوقي أم ستبقيها لتصبح هوس وألم ...

آه آه ..ياأسفاه على ذكراك اه ياأسفاه على زمن انقصت فيه الوجوه وسقطت فيه الأقنعة لتكشف ألغاز و حقيقة أناس برعوا في تمثيل الحب والوفاء ...لكن الزمن كشف كل شيء وأيضا سيداوي كل جرح...فالفراق واجب على أشخاص لايستحقون حبنا ولا وفائنا ..سيأتي يوم يندمون علي وعلى خيانتهم لي تماما في القلب لأسقط رهينة للموت البطيء ...جسد بلا روح ....فهل أنسى أم أغفر وأسامح ...

بن كانون أمينة/ بومرداس

القلب الحالم

خوف من اللّا شيء ، ضيق في التنفس ، مع ضربات قلب متسارعة ، هذه حالة من لا يملك حضنا يرتمي إليه في عز المصاعب ، فقدَ حضنا يحتويه بحكم القدر ، دموع تضم الجفن محاولة منها تخفيف الحال ، هلع من الأشخاص والمجهول لما يكون الإنسان ضحية واقعه ، يحاول التمسك بالمثالية في زمن الحفلات التنكرية كل بزي معين يخفي ظاهره ، أين أنا من كل هذا ؟ اختفت الفتاة الحالمة البريئة ، فجأة لم أجد أثري كيف خنت العهد مع نفسي وسمحت للحياة أن تغير مساري ، الكل حاليا مختصين نفسانيين وأنا الحالة المستعصية ، ونسي الجميع أنهم السبب دمروا مشاعري وأحلامي بواقعهم المر ، كم هو صعب أن تتحول لشخص آخر عديم الأهداف مجرد روح فارغة ، مشاعري مستهدفة من الجميع ، الكل جيد ما عدا أنا أعرف ! دمتم للأعلى وقلبي يتهاوى بين الحزن والألم ، كل ما أريده فرصة صغيرة وسأثابر للأحسن ، الآن أنا غارقة داخلي أرجف وجعًا و ابتسامتي بارزة لإخفاء انهزامي ، و لكن مهلا لحظة صحيح أحيانا تجد نفسك غريقا لأفكارك وأحاسيسك ، تطلب النجدة ولكن دون جدوى ذلك هو الهلاك الذاتيّ الذي أوقعت نفسك به و بإرادتك أو ربما بموقف ما ، تلك اللحظة التي ترجع بها الزمن للوراء وتقول ماذا حدث كيف لدوامة الحياة أن تكسر ثباتي أو أنني سمحت لذلك الجمود أن ينتهي، تصارع في هذه الحالة مجموعة من الحروب مع نفسك و نجدتك هنا تكون من

أعماقك و بك وفقط ، أوقف شعورا يمكن أن يهدمك ويمحي كيانك أو حاول التعايش معه وتحويله إلى حلم جميل ولكن تأكد أن يكون دائم أبدي غير قابل للكسر ولا يسقط مع أول مطب للحياة ، حول كل ماهو غريب وقاسي إلى حلم وأمل جديد ، استخرج من كل موقف صعب حبل نجاة ، ثابر للمستحيل لا تنتظر من الحياة أن تقدم لك كل شيء على طبق من ذهب ، لما لا نغوص في تجارب الحياة ونكتشف مادامت الفطنة واليقضة سلاحنا فلا خوف من المجهول ، احلم بعالم مثالي رغم استحالة الأمر عالم خالي من الأنانية ، الإهمال ، الكذب والخداع، عالم تعمه الأخلاق النبيلة عالم تفاؤل بامتياز، أحلم و تمنى لآخر نفس و لآخر رمق ومن دون كلل ولا ملل .

إلهام بن شرنين /سكيكدة

(أنِينُ الشَّوْق)

أَيُّهَا الْمَوْتُ مَا أَقْصَرُ حُرُوفٍ أَسْمَكَ، وَمَا أَعْظَمُ أَهْوَالِ مُصَابِكَ تَأْتِي مُطْبِقًا كَحَجْرَيْ رَحَى قَدِيمَةٍ ،تَنْزَعُ بَصِيلَاتِ الْفَرَحِ،وَتَفِرُّ كَالرِّيَاحِ إِلَى نَافِذَةٍ أُخْرَى، أَيْ ذِكْرَى تُخِزُّهَا بِقُلُوبِنَا. تُغْلَقُ بِشَرَايِينِكَ الْمُتَلَهِّفَةِ إِلَى زَفْرَةِ نَهَارٍ وَأَنَّاتِ لَيْلٍ ، تَتَوَشَّحُ كَأَخِيلَةٍ مِنْ أَمَامِ أَعْيُنِنَا ،تَتَأَرْجَحُ عَلَى شُرُفَاتِ الْقَلْبِ وَتَدُرُوهُ الذِّكْرَى عَلَى صَمِيمِ الْقَلْبِ ، وَتَهْمِسُ بِأُذُنِيْ كُرُوحٍ بَاتَتْ قَتِيلَةً تَتَرَنَّمُ لِلْفِرَاقِ أَهَزُوْجَةٌ عَلَى نَايِ الْحُزْنِ، مَا زَالَ يَعْزِفُ عَلَى أَوْتَارِ قَلْبِي بِلَحْنِ الشَّوْقِ ، بِكُلِّ مَرَّةٍ أَسْأَلُهُ مَنْ أَنْتَ؟ يُجِيبُ بِقَهْرٍ يُزَمْجِرُ مَعَ هَزِيمِ الرِّيحِ : أَنَا دِيجُورُ الظَّلَامِ وَسَيْفِي مَشْحُوذٌ بِجَمْرِ الشَّوْقِ سِ اغْرِسْهُ بِخَاصِرَةِ الْأَيَّامِ. عَجَزَتْ حُرُوفِي أَنْ تَغُوصَ بِبَحْرِ مَشَاعِرِكَ وَمُفْرَدَاتِكَ فَتَقَلَّصَتْ حُرُوفِي وَتَسَاقَطَتْ مُفْرَدَةً تِلْوَ الْأُخْرَى كَأَوْرَاقِ الْخَرِيفِ. شَوْقٌ مُبَاغِتٌ يَجْتَاحُ قَلْبِي كَعَاصِفَةٍ تُرَابِيَّةٍ غَمَامَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ أَسًى ،شَجَنٍ يُغَطِّي أَطْرَافَ ذَاكِرَتِي.

وَيْحَكَ أَيُّهَا الشَّوْقُ ، مَنْ أَنْتَ؟ هَلْ لَكَ قَلْبٌ يَعْقِلُ وَيَنْبِضُ؟؟؟

وَيْحَكَ أَيُّهَا الشَّوْقُ؟؟؟....

تَبًّا لَكَ حَتَّى حُرُوفِ أَسْمِكَ تَقْتُلُنِي.

ش.... شُوكٍ بِمَسَارِ النَّبْضِ يَتَرَقَّبُ وَيَتَرَصَّدُ النَّفْسَ وَيَأْنُ وَيَتَأَلَّمُ.

وَ.... وَعُودٌ مَنْقُوضَةٌ وَعُهُودٌ مُزَوَّرَةٍ.
أَمَّا... قَ.... قَلَقٍ وَقَهْرٍ وَضَجْرٍ
مَا الَّذِي صَنَعَتْهُ بِقُلُوبِ الْبَشَرِ ، تَبًّا لَكَ أَيُّهَا الشَّوْقُ.

قصير أمينة

" سالب القلوب "

أنت رفيق دربي أنت بطل حياتي، أنت حبيب قلبي ، الشخص الذي أحببته و سعيت إلى كسبه ، الذي تمنيته إلى جانبي و حلمت أن أكون معه لا أفارقه ساعة أمسك يده فلا أتركها، أحن عليه و أقول هو لي و جزء مني و قطعة من روحي هو حبيبي أردت قلبه أن أسكن، و حياته أن أملك و أشاركه كل اللحظات، أردت أن أكون كظل له، أو كرداء يحميه، و كمشل شمس تنور نهاره أو كقمر ينير ليله، كبرق يومض و لا يختفي، أردت أن أكون ملجأ يحتمي فيه، بيت أسراره جميعا، إحساسي تجاهه غريب و من نوعه فريد، لما أكون معه ترتبط قلوبنا و تصير قلبا، أنسى من أكون و لا حتى متى قدمت إليه يمر الوقت معه بسرعة دون أن أشعر، قد ولد بقلبي شرارة حبه فأطفأها بماء عشقه، هو الذي أغراني بصفاته النقية لكي أحبه و من لا يحبه، جعلني قريبة منه كل القرب، فأنى لي أن لا احبه؟ أو لا أتعلق به؟ أو لا أرتاح معه؟ و هو راحتي النفسية، هو ملك لي، منقذي، هو الذي ينير دربي يشعرني بالدفئ و الحنان، يعطف علي، هو الدواء لكل علة تسكن جسدي، ملكتك في هذه الدنيا و لكن خوفي أن لا أملكك بعدها يا رفيق الدرب و يا فارس أحلامي، أرجو أن تكون معي دائما فأنا مهوسة بك و عاشقة لك، و أحيا فقط من أجلك يا رفيق الدرب.

بقلمي : أوسرير مروة / الجزائر

ضِحْكَتِي

ربما لم أفهم يوماً...أن ضحكتي..وعفَوِيّتي...يمكن أن تجلب لي ...ما قد لا أطيق أن أسمعه...كان إحساسي..أنني وحيدة وسط جيشٍ من المتخلفين..أنتِ ...لماذا ضحكتي ...أنتِ عاهرة...لماذا ابتسمت...أنتِ عاهرة...لماذا بكيتي...أنتِ عاهرة...

لا تسمعوا لكل هذه الكلمات الجارحة ...لأنها فقط مجرد وسيلة لكي يكسروكِ بها..ويجعلوا من كلامهم حقيقة...أنتم يا ذو العقول المتحجره..أنسيتم يوماً أن ربنا رب السموات والأرض..ذكر في آيته "قالَ لَهُمْ مُّوسى وَيْلَكمْ لاَ تَفتَرُوا على اللَّـهِ كَذِباً فَّيُسْحِتَكُمْ بعذابٍ وَقَدْ خابَ مَنِ افْتَرَىٰ" ...

فابتسمي أيتُها الجَميلَة ...وامسحي دمعك من خديكِ... اضحكي...بل وفي وجوههم.. إحتقريهم بل أحرِقيهِمْ...وكل كلام يأتي من جهتهم...امسحيه بدعوةٍ منك إلى الله.. وقولي حسبنا الله ونعم الوكيل..فوضت أمري إليك يا رب العالمين....

يرواش ريان/الجزائر

يا نفسي

الألحان التي عزفتها بإسمكي كانت صادرة من أوراقي تحت
ضوء الشمس القرمزي فلا تجزعي ؛
سنفونية كتبتها ، كصلاة رتلتها ، كدماء شراييني تتدفق بين
أضلعي ؛
نغمة عزفتها ، بقلبي إحتضنتها ، أينما كنت كانت وكنتي
معي:
تحت ضوء الغسق ، وفترات الشفق ، كان صوتكي يتخلل
مسمعي ، فإسمعي ؛
يا نفسي خاطبتكي جاهلا فقهرتكي ، فشتاتكي الآن إجمعي ؛
الأنة خاصمتني ، وكبريائكي بعين احتقار أجابني بأن طبعي
غلب تطبعي ، فله لا تخنعي لا تخضعي ؛
في خضم حرب طرفاها تمسكا بالكبرياء ،كنت أحدهما ،
لكني أجبرت على الإنسحاب ، فمن كان مشجعي ؛
يا نفس أين أنتي ، وأين كبريائكي فبفضلكي أعلنت أمام الملأ
تراجعي ، فمن اهتم لأمر توجعي ؛
أردت الهدنة بدل معاهدة الإستسلام فأنا أريد السلام ، لا
فر الجبان ، فرنينها يدق مسامعي ، يدك مهجعي ؛
وقعها عليل كعلة النسيم ، واقعها أليم كألم الجحيم ، يا عين
إياكي أن تدمعي ؛

مشطر أحمد لؤي - قسنطينة

لم أعد أفهم هذا العجب

عجبا لهذه الدنيا كم هي قصيرة وفانية ... دنيا جعلتنا نبتعد عن ربنا وديننا ، أصبحنا نتسابق إلى المعاصي ونجهر بها ... أصبح الاختلاط والشهوات مرتبطين بالتطور ... أصبحت نسائنا عاريات على مواقع التواصل الاجتماعي يشهرن بأنفسهن ... ظنا منهن أنهن هكذا ملكات جمال ومشهورات ... يا أسفي عليهن ... فهم لا يعرفون أن الجمال في السترة و الحشمة ... وأ الجمال في التواضع والأخلاق ..يتجسد الجمال حقا في أن تكوني امرأة عفيفة طاهرة ... فيا عجبا لوقت أصبحت فيه بناتنا تسهر الليالي مع أشخاص غرباء بحجة الحب ! ... عجبا لهن كيف يتغيرن عندما يسمعن رنة هواتفهن التي تعيد لهن النشاط و الحيوية ... لكن ؟ كيف تكون أحوالهن عندما يسمعن نداء الله يقول حي على الصلاة ...تجدهن يتكاسلن ويضعن الحجج ... فتبا لزمن أصبح الحلال فيه حرام والحرام حلال ...وتبا لأناس يحللون الحرام ويضعون حججا له ... وتبا لوقت نسينا فيه ربنا ونسينا أن هذه الدنيا دار امتحان فقط ... نسينا أن كل ما نملكه هنا سنخسره عاجلا أم آجلا ... نسينا أننا طامعون بوجه الله وبالجنة ... فيا رب تب عنا وغفر لنا واهدنا صراطك المستقيم .

عبدلي بشرى/البيض

كلمات كاتبة

" للجميع أحلام ... طموحات ... أهداف ... يريدون الوصول إليها مهما كلفهم الثمن ... ومن لا يريد ذلك ، بالطبع لا أحد ... فكل واحد منا يتمنى أن يصير فخر كل لسان يتحدث عنه، هكذا أنا تمنيت أن يكون طريقي خالٍ من الأشواك السامة ، حلمت و حلمت بأني سأصير في أحد الايام شخصا عظيما يستطيع فعل المستحيلات ... تحقيق المعجزات ... نعم أنا هي تلك الفتاة التي لطالما تمنت الحصول على ما تريد ، لكن ليس بهذه السهولة فالحياة تعطي مالا نريد وتأخذ منا ما لا نشتهي له أبدا، لا بأس علي مواجهة كل هذه الصعاب لن أستسلم وسأمضي قدما ... ربما قد تهديني الحياة نورا في آخر النفق المظلم ، فالقوة هي أن تبتسم وعيناك يملؤها الحزن والتعب وأنت لا تستطيع إظهاره للآخرين لأن الأشياء الجميلة بداخلنا ليست بما يجري حولنا و إنما بما يجول في داخلنا ، فبِامتلاكنا عينا جميلة سنرى كل شيء جميل و امتلاكنا نفسا راضية سنرضى ولو بالقليل ، فإن كنت خائفا من فعل شيء ما افعله بلا تردد حتى يذهب ذلك الخوف ... واجه مخاوفك ولا تتطلع إلى الخلف أبدا وضع هدفا في طريق حياتك ، ضعه نصب عينيك كي لا يضيع من بين يديك ، فما أصعب لحظة فراقك لشيء عزيز ، وقد لا نقدّر قيمة الشيء حتى نفقده ... ولن أتوقف حتى أصبح فخورة بنفسي ... "

شيماء لينة مراتي /سطيف

بين الألم و الأمل

الظَّلَام داكِن و الْبَدْر سَاطع..

الغُيُوم تسبح و النَّجْم يَلْمَع..

جَالِسَةٌ هُنَاك أحضن نَفْسِي كَرَضِيع فِي رَحِم أُمِّه..

شعري يَتَسَاقَط عَلَى جَسَدِي مرهفا..

و الدَّمْع يَمْشِي عَلَى خَدّي مرهقا..

و الْحُزْن كَسر قَلْبِي و جَعَلَه متمزقا..

ضَائِعَة أَنَا فِي وحدتي..

لِأَنِّي فقدت كُلّ أحبتي..

هُنَاكَ مَنْ تَرَكَنِي فِي الْعَذَاب..

و هُنَاكَ مَنْ وَجَدْتهُم ذِئَاب..

و بَيْنَهُمَا أَنَا تائهة فِي الغاب..

أَحْلاَمِي كُلُّهَا تَحَطَّمَت..

و آمالي كُلُّهَا اِخْتَفَت..

و الْكَآبَة فِي روحي انْتَشَرَت..

و بَيْنَمَا أَنَا غارقة فِي أحزاني..

جَاءَنِي نَسِيم حَرَّك شعري مُواسِي..

نَسِيم قَالَ لِي ارفعي رَأْسَك نَحْوَ السَّمَاء..

هُنَاك أَعْلَى فِي الْفَضَاء..

اُنْظُرِي إِلَى تِلْكَ النُّجُوم بَدَلًا مِنْ رُؤية الغُيُوم..

مَهْمَا غَطَّاهَا الظَّلَام تَبْقَى تَلمع حُرَّة تَحُوم..

مَهْمَا طَالَ اللَّيْل سَيَظْهَر النَّهَار لَا مَحَال..

إن دَوَام الْحَالِ مِن الْمُحَال..

تمسكي بِالْأَمَل و اقتلي اليأس الْمُحْتَال..

فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاء وَ اِبتسَمت لِلْقَمَر البهيج..

و قَرَّرْت أَن انْتَظر الصُّبْح بِنُورِه الْجَمِيل..

سمية بلكرد/سعيدة

نافذة السعادة

خلف الأحلام أبواب ،وخلف الأبواب أهداف وخلف الأهداف صعوبات وخلف الصعوبات إرادة وخلف الإرادة انسان وخلف الإنسان قوة وخلف القوة القرب من الله تعالى

وما تحقيق الأحلام الا بالقرب من الله عزوجل

إطمئن فبقربك منه تعالى سيتحقق حلمك مهما كان مستحيلا بالطريقة الأكثر إستحالة فقط ثق بربك القوي مهما تعثرت وسقطت وتألمت و بكيت و إنهزمت و صفعتك الصعوبات بيد من حديد و أسرتك الظروف اغلالا من التبريرات و كنت مظلما من الداخل و لا تريد أن تفارقك، تنهش روحك الجميلة لكن مع ذلك فالقرب من الله تعالى تشعر بالسعادة لأن الصبر آنس وحدتك و أنساك همومك و كانت سجادتك بمثابة آلة زمن تنقلك من ساعة العسر إلى ساعة اليسر و ثم تتذكر أن هذه الحياة مجرد إختبار ستكون نتائجه في الآخرة إما بالفوز والنجاح أو الهزيمة و الخسران فتهدأو يرتاح بالك و تترك النسمات الربيعية تداعب شعرك و تشعرك بالامتنان على كل شيء و هنا تكمن الراحة التي تعطيك القوة لتحقيق أهدافك المختبئة وراء أحلامك لذلك ففي القرب من الله راحة و فوز في الدارين نسأل الله القبول في الدنيا والآخرة

رشا ليماني/ البليدة

اسرار قلبٍ عاشق

عينان نظرتا اليك ...فارتاح القلب ...هل ساحر انت ؟ام سارق ؟ مذ رأيتك والعقل لايفكر إلا بك ... مذ لمحت عيناي عيناك وأنا لا أرى سواك ... اقتربت لتسأل فانعقد اللسان وعجز عن التعبير ... يقال أن الحب لا يسأل عند دخوله حياتك

هذا هو حالي ... لا أعلم كيف؟ و متى ؟ ولماذا أحببتك ؟ ... لم أكتب من قبل لكن لأجلك رسمت هذه الكلمات ربما ارتأيت أن تقرأها

و تعلم مايدور في القلب و الخاطر ... لتعلم ماذا تركت في حياتي ، أنت بصمة عجزت أن أمحوها لم أكن أعلم أن هذا هو شعور العاشق

فإن حضرت ترى البسمة على شفاهي وإن غبت غابت معك حقا لست شجاعة لأصارحك بكل هذا فأنا أعلم أنني سوف أبقيه مسجونا بين جدران قلبي و يموت مع موتي ...

للأسف هذا هو حالي و حال بقيّة الفتيات ... هذا كله كلام على لسان إحدى العاشقات .

بقلم رحمة بن غنية / ولاية غرداية

مأساة في جوف القرش .

ركبت أمواج البحر ...
وتحصلت على جواز سفري
فأما الوجهة ...
فلا أدري أين سواء أ شرقت ...
أم غربت ... لايهمني ...
تلاشت كل ضلوعي ...
تناثر شتات روحي وتهدم كياني ...
ناديت صارخة بأعلى صوتي...
فلم تسمعنِ إلا أمواجه ...
كنت وحيدة وسطه ...
أترقب المد والجزر ...
غرقت في يأسي ...
تجاهلت أفكاري ...
و أشرت بيدي إلى القرش ...
فجاءني مهاجما ...
حاولت إنقاذ روحي لكنني لم أستطع ...
ابتلعني وها أنا أعيش حياة أخرى في بطنه ...
أنتظر معجزة للخروج ...
من يأس طال زمانه ...
تحملت مرارة الحرمان ...
وقفت أنادي وصرخاتي تعلو رويدا رويدا ...
لكن ... لا أحد يسمعني ...
سوى أسماك صغيرة ...

كلانا تحت ظلمة الأسر نغرق ....
واجهنا الواقع وصرنا نردد هتافات وتكبيرات ...
عشنا أيامنا على الروتين نفسه ...
نطلب الموت راحة من آلآم طال بقاؤها ...
بعد صبر طويل أخرجنا القرش من جوفه ...
فبعث الله فينا روحا تأبى الركود ...
عدنا للحياة مجددا بعد موت وسبات كاد يقتلنا ...
ها قد ولدنا من جديد ...
و اليوم هو حفل ولادة روح هي روحنا من جديد ...
روح الأمل التي لم تكره مرارة الإنتظار يوما ...
كابدت وجاهدت وكافحت كي تصل إلى الدرب ...
وها قد وصلت ...

بوداعي بسمة /سطيف

و ليس الحلم كالمنام

اتبع الحلم وانجح فلا أظن بعد الكسل أنك أفلح ... كانت الأحلام وراء كل باب والآن أصبح الإنسانُ كالشحاذ لا حلم ولا أمل لا علم ولا عمل ... فمن أين يأتي الحلم ؟ وهل سينفع الندم ؟ ... من أين يأتي الحلم؟ ... ليس المنام سبيل التحقيق ولا الكسول سيجد الطريق ... ولكن أين المفر ؟ والحلم نحن عنه ولا خبر؟ وقالوا تغير تنجح واتبع الكلام فأنا لك أنصح ..

وما كان بالحقيقة ... فالغائب لايحلم وكذا الكسول لا يعمل وأيضا الجهول لا يعلم ... فما هو الحلم أهو أحلى نغم؟ قد طربت به الأسماع وبهذا قد قصرت الذراع ... وأصبح الحلم باب لك مفتاح إما يمينا أو شمالا يدور فأحدهم يفلح ولا أظن أن الثاني يوما سيفتح ، ولا تظن أن الحلم نوم في الفراش ، راحة بال وبه ترتاح ، إنما هو مستقبل النجاح وفي الاخير يكون أهم مفتاح ، قم من فراشك وتغير فالحلم ليس بالمنام كما الحرب ليس بالسلام.

قصة خديجة _ولاية عنابة_

تم بحمد الله.